البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 30 حزيران 2016 العدد 2116

Thursday 30 June 2016 Issue No. 2116

لا بأس أن نكون طغاة على المفاسد، لأنّ قضيتنا ليست إلا قضية الحق والخير والجمال وليست هي ما يحتمل أن يكون حقاً أو لا يكون.

سعاده

دردشة صباحية

الشعر حكاية من العذاب

◆ يكتبها الياس عشي

سُئلتُ: ما الشعر؟

قلت: الشعر مثلّثٌ ذو أضلاع متساوية:

- شاعر يخربط الأشياء من حوله، ثمّ يجمعها إيقاعاً جميلاً على ضربات قلبه، ثمّ يطلقها وجعاً أو قضيّةً أو ثورة أو كلّ هذه الأشياء معا.

- وراو اسمه الزمن تتملّى أذناه إيقاع الطبول الافريقية، وروعةَ الإحساس بموت الأشياء وإحيائها من جديد، ثم ينقل الشعر عبر الزمن لأجيال قادمة. ألم يقل المتنبي:

وما الدهرُ إلّا من رواة قصائدي

إذا قلتُ شعراً أصبح الدهر منشدا

وجمهورٌ يجيد السَّماع، فيدخل مع الشاعر والراوي إلى حقول الياسمين؛

والثلاثة في رحلة عذاب..

«عذاب الشعر» كما يقول نزار قباني.

الحيوانات الأليفة مفيدة لصحة صاحباتها

أظهرت دراسة أميركية حديثة أنّ الحيوانات الأليفة مفيدة للصحة وأنّ صاحباتها أقل عرضة للوفاة بالسكتة الدماغية.

وتوصّلت النتائج إلى أنّ الأميركيات اللواتي تتجاوز أعمارهن 50 عاماً ويتمتّعن بصحة جيدة يكنّ بشكل عام أقل عرضة للوفاة بالسكتة الدماغية إذا كنّ يربّين قطة أو كلباً، كما تبيّن النتائج أنّ انخفاض خطر الوفاة بالسكتة الدماغية مرتبط بتربية القطط أكثر من ارتباطه بتربية الكلاب.

خضع للدراسة المسحية عن الصحة والتغذية بين عامي 1988 و1994 حوالى 4 آلاف شخص في سن الخمسين أو أكثر، ولا يعانون من أمراض خطيرة.

وقد أجاب المشاركون، الذين كان 35% منهم يربّون حيواناً أليفاً، عن أسئلة عن النشاط البدني والوزن والطول وعادات التدخين وغيرها من المخاطر الصحية. وكان أكثر من نصفهم يعاني من زيادة في الوزن أو من البدانة.

ويُشير مؤشر الوفيات الوطني إلى أنّ 11 من كل ألف شخص لا يربّون حيوانات أليفة توفوا بدءاً من العام 2006، وذلك نتيجة أمراض القلب والأوعية الدموية مقابل 7 من كل ألف شخص من مربّي الحيوانات الأليفة.

أمّا في ما يتعلّق بالسكتة الدماغية، فقد كان أصحاب الحيوانات الأليفة من الذكور عرضة للوفاة بنفس القدر، بينما كانت الإناث أقل عرضة لذلك بنسبة 40%.

عادات سيّئة عليك الإقلاع عنها فوراً

تمثّل المحادثات جزءاً كبيراً من حياتنا اليومية، ورغم اعتقادك أنّك محاور جيد أو أنّك شخص يفضل إرسال بريد إلكتروني بدلاً من الثرثرة، فإنّك تملك بالتأكيد عادات سيّئة تدفع الناس للجنون.

وبعد التعرّف على هذه العادات السيئة ما عليك سوى التخلّص منها على الفور وهي:

1 –مقاطعة الحديث باستمرار:

عند الحديث ستلاحظ أنّ هناك مواضيع مشتركة تدفعك أحياناً لقطع كلام من يتحدّث في محاولة لإكمال ما يُروى، لكن عليك ألّا تقوم بهذا الفعل وتسيطر على انفعالاتك إلى حين تُتاح لك فرصة الكلام.

2 –تعدّد المهام:

عندما تتطلّب منك المحادثات الاهتمام الكامل فعليك التركيز مع المتحدّث، وليس مجرّد النظر إليه والتفكير بأمور أخرى أو الانشغال بفعل بعض الأشياء مثل التركيز على شاشة الهاتف الخاص بك.

3 –المقارنة مع تجاربك الخاصة:

عندما يحاول أحدهم شرح مشكلته الخاصة التي يواجهها حالياً، لا تقل له «أنا أعرف تماماً ما تشعر به!» وتبدأ في الحديث عن مشكلتك المشابهة وتأخذ وقتاً طويلاً، فمن المهم تذكّر التجارب ومحاولة إظهار التعاطف، لكن في بعض الأحيان الأهم أن تكون مستمعاً جيداً، وهذا يكفي لتقديم الدعم.

4 –استخدام كلام لا لزوم له:

اعتاد الكثيرون على استخدام جمل وعبارات لا داعي لها، وهو ما يثير غضب الطرف الآخر من المحادثة في أغلب الأحيان، لذلك وجب التوقف عن هذه العادة السيّئة وبذل الجهد لجعل الكلام أكثر وضوحاً وذا هدف.

تتويج أقبح كلبة عالمياً لـ2016 في كاليفورنيا

فازت الكلبة سويبي رامبو بلقب أقبح كلب في العالم للعام 2016 خلال مسابقة أُقيمت السبت في بيتالوما التي تقع حوالى 64 كيلومتراً شمال سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا. وفازت الكلبة لصاحبها جيسون فورتز بالجائزة الكبرى لأقبح كلب لعام 2016 بعد أن تقدّمت على 17 كلباً منافساً في القباحة من سلالات مختلفة.

واحتلّ الكلب جوزي المرتبة الثانية في المسابقة، فيما آل المركز الثالث إلى الكلب رو، وهما من سلالات صينيّة هجينة.

بيئة العمل قد تؤثّر سلباً على الموظفين

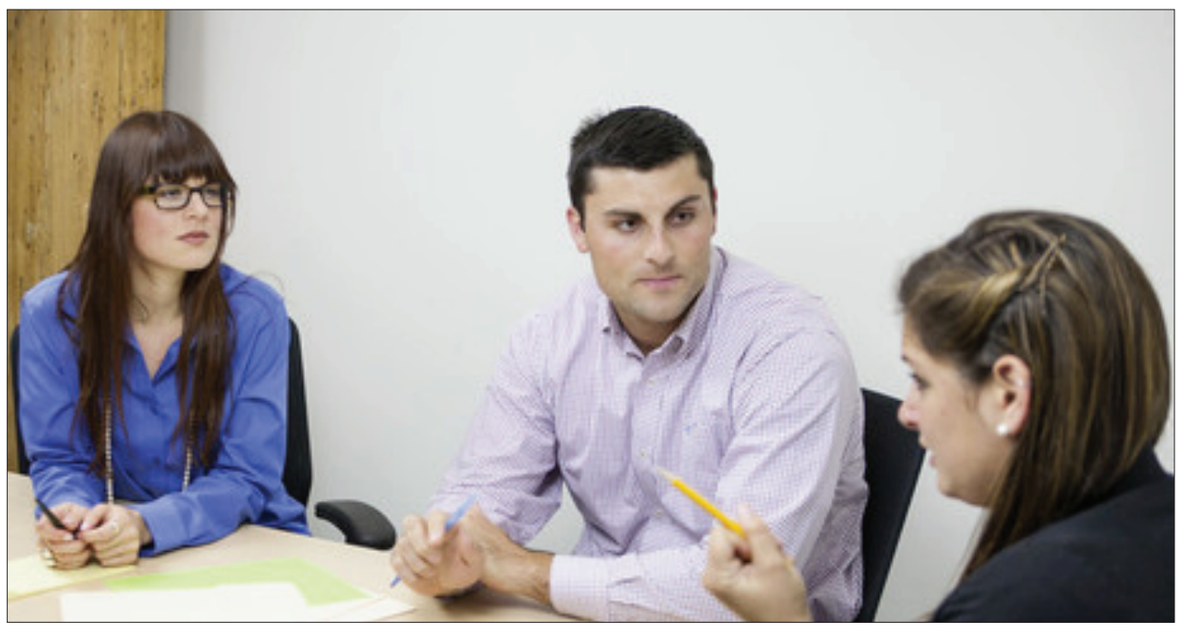

قد تؤثّر أساليب العمل إيجاباً أو سلباً على كل من الموظفين وأصحاب العمل، وإذا ما توفرت بيئة عمل مناسبة وإيجابية، فهي تمنح المهنيّين الوقت اللازم لتنمية معارفهم وقدراتهم.

كما أنّ تبنّي أساليب خاطئة قد يترك أثراً سلبياً في الشركة، كزيادة معدّل تغيّب الموظفين وانخفاض إنتاجيّة العمل.

وقد كشفت دراسة حديثة أنّ بيئة العمل المحيطة بالعاملين من شأنها أيضاً أن تؤثّر في صحة الموظفين المعرفيّة على المدى الطويل، فالبيئة المملّة التي تفتقر إلى التحفيز وغير السليمة تنعكس سلباً على الموظفين.

وأوضح الباحثون في دراستهم التي نُشرت في المجلة العلمية «Journal of Occupational and Environmental Medicine»، أنّ دراسة سابقة كانت قد وجدت علاقة بين بيئة وجود الإنسان وتأثيرها على الذاكرة ومهارات التفكير، سواء بشكل إيجابي أو سلبي.

ووجدت دراسة نُشرت عام 2014، أنّ الوظائف التي تُرهق الموظفين من الناحية الجسدية والعاطفية والعقلية من شأنها أن تؤثّر على الصحة والمهارات المعرفيّة لديهم.

لذا، رأى الباحثون بناءً على كل ما سبق أنّ بيئة العمل المملّة وغير المحفّزة والتي تفتقر إلى النظافة، تؤثّر بشكل سلبي على الصحة المعرفية للموظفين، ولكن النقاش كان حول العامل الذي يترك التأثير الأكبر على صحة الموظفين، وأجري الكثير من الدراسات والبحوث لمحاولة كشف هذا العامل.

فوجد الباحثون النتائج التالية:

انخفضت القدرات والوظائف المعرفيّة لدى الموظفين الذين عملوا في أماكن غير نظيفة احتوت على العفن وبعض المواد الكيميائية المختلفة.

تمتّع المشتركون الذين يعملون في أماكن عمل غير نظيفة بذاكرة أضعف ممّا تمتّع به غيرهم، وهي القدرة على تذكّر أمور معيّنة مثل الوقت والأماكن، بالإضافة إلى انخفاض الأداء التنفيذي لهم كالقدرة على التحكّم واستخدام مهارات إدراكيّة مرتفعة.

الموظفون الذين يعملون في بيئة عمل معقّدة، حيث هناك فرص لتعلّم مهارات جديدة، تحلّوا بقدرات معرفيّة أفضل من غيرهم، وكانت هذه العلاقة أوضح لدى النساء بشكل خاص.

وبناءً على هذه النتائج، أكّد الباحثون أنّ بيئة العمل تؤثّر في الموظفين تأثيراً كبيراً، فيما تساعد أماكن العمل النظيفة والمحفّزة على التمتّع بقدرات معرفيّة أفضل.

سرقة ساعات يد فاخرة بمبلغ 3 ملايين يورو في باريس

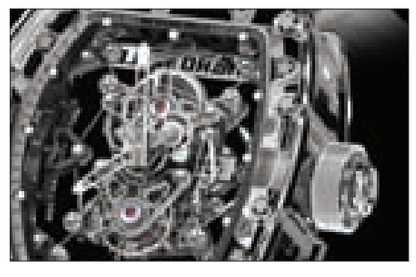

توغّل مجهولون إلى مستودع لساعات اليد من ماركة «Richard Mille» السويسرية الفاخرة، حيث سرقوا كل محتوياته التي قدّرت قيمتها بمبلغ 3 ملايين دولار.

أفادت بذلك يوم 27 حزيران صحيفة «إكسبريس» الفرنسية. وقالت الشرطة الفرنسية إنّ المجرمين تمكّنوا من سرقة خزانتين خُفظت فيهما 60 ساعة.

ولم تذكر الشرطة تفاصيل أخرى عن السرقة، بل اكتفت بالقول إنّ الخزانتين كانتا مركّبتين على أرضية المستودع تركيباً متيناً. وتقوم الشرطة الفرنسية حالياً بالتحقيق في ملابسات الجريمة.

آخر الكلام

القدس... ومأزق الإسكان

◆ راسم عبيدات

هناك أزمة حقيقية يعيشها المقدسيون في مجال الإسكان، ومردّها الى ارتفاع تكاليف البناء في مدينة القدس، حيث رسوم الترخيص للشقة الواحدة بمساحة لا تتعدّى الـ 120 متراً مربعاً تصل الى 50 ألف دولار أميركي، ناهيك عن الإجراءات «الإسرائيلية» البيروقراطية المعقدة وذات البعد السياسي والتي تُعيق عملية الحصول على الرخص للبناء.

المسألة والمشكلة ليست هنا في التشخيص والاحتياجات للبناء لكي يتناسب مع الزيادة الطبيعية للسكان، والمقدّرة بما يقارب 2000 وحدة سكنية سنوياً، بل في مدخولات المقدسيين الشهرية، والتي تشكل عائقاً جدياً أمام قدرتهم على البناء والسكن، فسكان المدينة العرب من نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الـ82% هناك 60% عرب، وهذا يعني بأنّ أغلبهم لا يستطيع البناء أو دفع أجرة شقة لا تقل عن (600) دولار أميركي شهرياً ولترتفع الى (1000) دولار في العديد من مناطق فلسطينية عدة... في حين سعر الشقة الجاهزة للسكن لا يقلّ في حدّه الأدنى عن 280 الف دولار أميركي (ما لا يقلّ عن مليون شيكل). وهذا الرقم الفلكي، كيف لمواطن مقدسي دخله الشهري لا يزيد عن خمسة آلاف «شيكل» أن يتدبّره؟

كلّ المؤسسات والأفراد العاملين في قضايا الإسكان يقولون بشكل واضح، بأنه لا يوجد منح او دعم أو هبات فلسطينية أو عربية او إسلامية للإسكان في القدس، ولم تقدّم أيّ جهة مثل هذا الدعم. ولذلك يبقى الخيار المتاح للسكان هو الحصول على القروض التي تصطدم بالكثير من العقبات، حيث لا يتمّ إعطاء أيّ قرض من أيّ جهة فلسطينية عربية أو إسلامية دون الحصول على الترخيص، هذا الترخيص المسقوف زمناً يستهلك كلّ مدخرات المواطن المقدسي، ولربما يستدين من أجل الحصول عليه، ناهيك عن أنّ البنوك والمؤسسات المصرفية الفلسطينية تضع شروطاً معقدة على منح القروض للمقدسيين في مقدمتها الكفلاء العاملين في السلطة أو القطاع الخاص والمحوّلة رواتبهم على البنوك العربية، بالإضافة الى ملكية المقترض لبيت في الضفة الغربية، وكأنه لو كان يملك بيتاً سيلجأ للاقتراض؟ وكذلك مدة التقسيط والقسط الشهري، هي الأخرى من العوائق أمام عملية البناء والبقاء والصمود في القدس.

ندرك جيداً بأن لا حلول سحرية لهذه المشكلة، حيث يغيب التفكير الاستراتيجي الفلسطيني أو ينعدم في هذا الجانب، ولا ننكر بأنّ هناك عقليات نفعية وارتزاقية. ولكن الأغلبية تريد أن يتوفر لها سكن، وهذا يجب أن يكون مستنداً الى دراسات بحثية واجتماعية حقيقية.

ونحن إذ نواجه مشكلة على صعيد الأفراد والجماعات او القطاعات التي تريد أن يتوفر لها سكن في القدس، لكي تستقرّ وتكوّن أسرة أو تعزز صمودها وبقاءها، فنحن كذلك نواجه مشكلة في العناوين والمرجعيات والمؤسسات العاملة في هذا الجانب، حيث المصلحة الخاصة أو احتكار التمثيل والمرجعية، هي المسيطرة على العقليات العاملة في هذا الجانب، وهي معضلة أخرى تضاف الى المعضلات السابقة، وهنا نقطة جوهرية يتوجّب حلها في هذا الجانب ايضاً، ناهيك عن المشكلة الأخرى مع البنوك المحلية والإسلامية التي تعمل في هذا المجال، فهناك مصالح نمت للنافذين الذين يبحثون عن مصلحتهم اولاً قبل مصلحة القدس والمقدسيين.

المواطن المقدسي يقول مللنا الشعارات والبيانات والمؤتمرات، ونحن بحاجة الى خطوات عملية تثبت وجودنا وتدعم صمودنا في هذا القطاع الهامّ، ولا نريد أن نبقى حطباً لمن يتصارعون على المصالح والنفوذ، وهنا علينا أن نتصارح... نريد خطة طريق يتمّ تلمّسها ورسمها من قبل العاملين في هذا الجانب، والجانب الرسمي هو رأس الأزمة والمشكلة، ويجب ان توجه وتفتح النار عليه، فهو من يعيق توحيد العناوين والمرجعيات في مجال الإسكان، وكذلك العاملون في مجال القطاع الخاص، هم أيضاً حتى اللحظة لم يستطيعوا التوافق على جسم موحد، جسم يتولى عمليات توفير الشقق السكنية للمواطنين المقدسيّين بأسعار او أجرة معقولة، وكذلك يحقق الربح المعقول، وحتى اللحظة فكلّ المشاريع التي ينفذها القطاع الخاص، هي مشاريع ربحية، وإنْ كان هامش الربح يختلف من مستثمر الى آخر، وكذلك مدّة التسديد وحجم أقساطها، وهنا نقول بأنّ الاتحاد – التجمع المقدسي للإسكان خطا خطوة هامة في هذا الجانب من حيث رفع فترة السداد الى 15 عاماً، مع عقد اتفاقيات مع البنوك المحلية الفلسطينية لتمويل قروض الإسكان بضمان الاتحاد للأفراد او المؤسسات والجمعيات الراغبين في إقامة وبناء شقق ومشاريع إسكانية، وكذلك الاتفاق مع الجهة الرسمية (السلطة) على تحمّل جزء من الفائدة المصرفية على القرض.

في 22 الشهر الحالي وبدعوة من إدارة وقفية القدس وباستضافة الاتحاد – التجمع المقدسي للإسكان، تمّ الاتفاق على تشكيل شركة للإسكان، يتمّ طرح أسهمها للاكتتاب العام خلال شهر، على أن يكون هدفها توفير الشقق السكنية للمقدسيين بأسعار معقولة، وهي خطوة جيدة إذا ما انتقلت إلى حيّز التنفيذ الفعلي.

ومن هنا لا بدّ من وضع جملة أفكار علها تساهم في فتح نقاش جدي للخروج من مأزق الإسكان في القدس، المرتكز الأساسي لتعزيز الصمود والوجود الفلسطيني في المدينة.

- أن تتولى جهات فلسطينية أو إسلامية أو عربية إقامة مشاريع إسكان فلسطينية في القدس، يتمّ تأجير شققها بإيجارات معقولة ما بين 200 – 300 دولار شهرياً، وهذه المشاريع تبقى ملك الجهات المالكة او يتمّ وقفها، أما مَن يستطيع الشراء فيتمّ بيعه الشقة السكنية بسعر معقول مع هامش ربح بسيط يغطي مصاريف تحصيل القروض والمدة المحدّدة لسداد القروض.

- الفئات الفقيرة والمهمّشة التي لا تستطيع توفير دفع رسوم الترخيص، يتمّ العمل على دفع رسوم الترخيص عنها، على أن تتحمّل هي تكاليف البناء، مع إمكانية منحها قرضاً لذلك.

- أن يعمد رجال الأعمال وأهل القطاع الخاص العاملون في مجال الإسكان على تشكيل جسم موحد من خلال شركة أو مؤسسة مصرفية، تقوم بضخ الأموال للراغبين في شراء الشقق السكنية، وتقوم هي بعمليات البناء والبيع والتأجير بأسعار معقولة، وفي إطار التشارك، وهنا تلزم السلطة او المنظمة بتحمّل نسبة من الفائدة المفروضة على القروض.

- الفئات المهمّشة والفقيرة يجب العمل على إيجاد جهة فلسطينية او عربية او إسلامية في إطار التغنّي بعروبة القدس ودعم صمود ومرابطة أهلها فيها، من أجل إقامة مساكن شعبية لهم.

- الجهات المشكلة باسم القدس من منظمات ولجان ومؤسسات عربية وإسلامية يجب أن يكون لها دور فاعل في تجنيد الأموال التي تعزز الصمود والوجود الفلسطيني في القدس عبر شراء عقارات او أراض سواء تلك المهدّدة بالتسريب للجمعيات الاستيطانية، أو التي يمكن استردادها من الذين قاموا بشرائها أو السيطرة عليها من «الإسرائيليين».

Quds.45@gmail.com

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير

ناصر قنديل

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير: نظام مارديني

أحمد طيّ - إنعام خروبي

المدير الفني: محمد رمّال

المدير الإداري

زياد الحاج

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر

هاتف 2 . 1 . 01-748920

فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني info@al-binaa.com

التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314